**جامعة تكريت – كلية التربية للبنات**

**قسم العلوم التربوية والنفسية**


**الدراسات الاولية – المرحلة الثالثة**

**المادة : التعليم المستمر**


**م. لقاء محمد صالح مرعي**

LiqaaSalih@tu.edu.iq


**2024**

## مفهوم التربية المقارنة واهدافها :

مفهوم التربية المقارنة : علم يبحث في اهداف ومناهج وطرائق التعليم ومشكلان النظام التربوي انطلاقا من معطيات فلسفية وايديولوجية معينة في بلد ما او مجموعة من البلدان لها خواص مشتركة و محاولة نقل هذا النظام أو بعضه وتطبيقه في بلد اخر مع الاخذ بالحسبان الخاصية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لهذا البلد ، أي هي علم يبحث في اهداف التعليم ومناهج التعليم وطرائق التعليم ومشكلات النظام التربوي التعليمي وتعتمد عملية البحث على معطيات ومقومات اساسية تنطلق منها والبحث ليس مجرد بحث وصفي بل بحث تحليلي يقوم على العوامل النفسية والايديولوجية لأن البحث لا يشمل مجال واحد او بلد واحد بل قد يشمل قارة كاملة .

تهدف التربية المقارنة الى مجموعة من خصائص نظام تربوي ما الى نظام تربوي اخر مع مراعاة النظام السياسي ، الاقتصادي ، الاجتماعي والثقافي في البلد .

## السياق التاريخي للتربية المقارنة :

كانت التربية المقارنة جزء لا يتجزأ من السياق التربوي العام للمجتمعات القديمة وكانت التربية في تلك المجتمعات جزءا من منظومة سياسية عقائدية سلوكية غير واضحة المعالم .

وأن كانت التربية المقارنة في العصر الحديث تتم بطريقة عفوية غير مقصودة عبر عنه الكتاب المهتمون والرحالة والعلماء الذين كانوا ينتقلون من منطقة الى أخرى بحثا عن المصادر العلمية او المعرفية التي تهمهم . فبجانب الحصاد العلي والمعرفي كان يندرج الحصاد التربوي فكانوا ينقلون من المجتمعات التي زاروها صورا عن الواقع التعليمي التربوي لهذه المجتمعات بهدف الاطلاع ومعرفة ماذا يوجد لدى الآخرين .

كانت الموضوعات المنقولة تدور حول اساليب التربية ، مناهج التربية ، طرائق التدريس، محتوى التعليم ووصف للمعلم والتلميذ .

## التربية المقارنة في العصر الحديث في القرن التاسع عشر :

يجمع معظم الباحثين على اعتبار القرن التاسع عشر نقطة البداية الحقيقية لانطلاقة التربية المقارنة الطلاقة علمية منهجية منظمة ويعود الفضل في ذلك الكتاب الذي الفه ( مارك جوليان الباريسي ) الذي يعد المؤسس الحقيقي لعلم التربية المقارنة ، نشر جوليان كتابه عام ١٨١٧ م .

وهو بعنوان ( مخطط ونظرة اولية (المؤلف عن التربية المقاربة حدد جوليان في هذا الكتاب الأسس العلمية والموضوعية للتربية المقارنة حيث كانت سابقا قبل جوليان عبارة عن تجربة شخصية من أراء ومقترحات يقوم بها المهتم بهذا المجال وبدءا من ١٨١٧م . اصبحت التربية المقارنة علما له منهجه وقواعده واساليبه الخاصة ولكنها لم تولد تماما بشكل كامل عام ١٨١٧ م .

## أهم النقاط التي أوردها جوليان في مخططه :

1-موضوع التربية المقارنة هو دراسة مجموع اوضاع التربية في البلدان المختلفة أي ( النظام التربوي – الفلسفة – الأهداف – السياسات – الاستراتيجيات ) .

2-النظام مجموعة من الأجزاء كل جزء منها هو كل .

3- للتربية المقارنة موضوعات خاصة بها شأنها شان غيرها من العلوم .

4-علم التربية المقارنة علم نظري وعلم تطبيقي

## التربية المقارنة في القرن العشرين :

مع بداية القرن العشرين انتقلت التربية المقارنة الى مرحلة جديدة من مراحل تطورها نتيجة الأحداث الدراماتيكية التي شهدها النصف الأول من القرن العشرين لاسيما الحرب الأولى والثانية والثورة الاشتراكية وظهور التكتلات الاقتصادية والسياسية في العالم والنظام السياسي يؤثر بدوره على النظام التربوي.

وانتقلت التربية المقارنة من مرحلة جمع المعلومات الوصفية الى مرحلة التحليل التفسيري للعوامل المختلفة التي تؤثر في النظم التربوية التعليمية ثم الانتقال الى مرحلة التنبؤ كان نتنبأ ان المجتمع الذي يعتمد على فلسفة تربوية صحيحة يستطيع أن يحقق اهدافه بشكل أكبر من غيره .

## أهداف التربية المقارنة :

1- ترجمة الأهداف التربوية والفلسفات الى واقع اجرائي .

2- الاستفادة من التجارب والبحوث العلمية في ميادين العلوم المختلفة وتطبيقها في مجال التربية .

3- التغلب على المشكلات التربوية التعليمية في البلد الواحد .

4- الوقوف على العوامل المؤثرة في النظام التعليمي الاجتماعي.

5- تقويم الأداء التربوي وفق الخطط التربوية المرسومة .

6- تقديم بدائل جديدة في حال فشل الفلسفات الحالية .

7- تقديم دراسات وبيانات احصائية دقيقة للباحثين في التربية .

8- تحديد الأولويات التربوية وضبطها .

9- ترسيخ القوانين التربوية .

10- زيادة التعاون الدولي في مجالات العلوم المختلفة .

11- تزويد الباحثين في التربية باخر منجزات العلوم التربوية .

12- تحقيق الهوية القومية في الاطار العالمي .

13- تشخيص المشكلات التربوية وايجاد حلول لها

14- اصلاح النظم التربوية بكفاية وفاعلية .